باب الحيوة مسئلة الاحلاف لا يوب الحي الاكثر
وهو الجملة النظام بل هو الروح وهو الحيوة المشابكة للجسم
ر عين من الاعيان هسام بن عمرو بل جوهر لا يكون لجملة القلب
لنا ما مر مسئلة والحيوان حي بحيوة السطام الحي حي لذاته
لنا صار حيا مع ان لا يكون في حلا الدم من اجزاء الحيوان
ويوجب صفة للجملة بل حكما للمحل قلنا اذن لكان الواحد
له اجزاء كثيرة لا كثير وهو محال بل يجوز ان يكون حيا
وان هي الروح قلنا الجوهر لا يوثر في الجوهر فلا بد من معنى
يحله مسئلة ص وتعرض ط ولا حيوة في الظلمة وجالس
بل فيه قلنا اذن لصح الادراك به وتناله مسئلة والحيوة
سمعت الابنية قلنا لا فيصح في الجوهر لنا ذاتها بتوقيف السمع
على طريقه واحد فرع ولكل حياة الا البنية تصير في وجوها
الا امتناع من جنسها اذ لا حي الا بمدرك بالقاضية ولا يدرك
بمحل الا بان يستعمل في المدرك ضرب استعمال والا لزم ان يدرك
باليمين ما ادركنا بالشمال وجود ذلك واسقاط استعمال المحل ليس لاجله بل
لاجل الموجب للادراك وهو الحيوة الحالة فيه فلزم وجودها في كل ما
يدرك به مسئلة وتعتق الا الرطوبة واليبوسة والروح
ح لا حياة الا الروح بل الا الدم وهو الرطوبة ط لا حياة
الا بها اذ لا طريق الا العلم بالحياة حد قلنا لم يصح حيوة الحي
والملبكة الا بها مسئلة ولا حياة الا الغذاء قلنا لم نلزم
في الملبكة وان سموا الاغذية لها تاثير الحيوة مسئلة وقوام
بدن هو الحي والروح النفس وليس بحي اي المعنى بل هما قيام
لنا لو كان النفس حيا لادركنا به مسئلة والحيوة معنى لا يدخل

محله

محله البدن واعتدال المزاج الاصلا والملا حيوة لا قلنا المزاج امور
متضادة فلا يجتمع في اجتماعها حكم واحد وهو صحة الادراك
مسئلة وهي متماثلة اذ كل واحد يقوم مقام الاخرى فيما
يرجع الا الادراك صحة الادراك مسئلة وحيوة زيد لا يصح ان تكون
حيوة لعمرو ع يصح قلنا لو اختص لذاتها بمحلها لا يصير الا
مختصة بالمزاج في اللون والاصح ان يكون حيوة لهما اذا حا
ورد اهلا بين زيد من عمرو وما ادرى الا متى بعايت الاحيا ما
تبدو قلت وفيه نظر مسئلة واجزاء زيد لا يصح ان
يكون اجزاء لعمرو عد كور قلنا يودي الاكثر يكون المقادير
على المذنبة مسئلة والحيوة على القدرة وقيل بل هما شيء
واحد لنا اذ في تحيه الاذن حيوة والقدرة والاختلاف
الحسي في قدرهما مسئلة وهي مجتمع الحركة خلا العلا لتعقه
لنا الحركة في الانتقال مسئلة ولا يدخل في مقدورنا اتفاقا
والا لصح منا معلمها والمعلوم خلافه مسئلة والحيوة
والموت فعل الله تعالى ابتداء معمر يطبع الحمل قلنا لا يتعقل مسئلة
يحتمل الحيان في محل واحد اذ في الباسه عرض وهو
فهم الادراك مسئلة والموت ليس بمعنى عن ض
الاسمعا لقوله تعالى الذي خلق الموت والحيوة قلنا الاحياء
لا يثبت الا بالسمع والمراد بالاية ما عنده سمعي الحيوة
ع ق بل معنى عملا قلنا لا دليل مسئلة ويوصف
بها الحيوة في العدم ط لجوهرية وهي باقية ق لا لنا وجود
اسمها ادهامن النفس ولا طريق الا عدمها مسئلة
ويجب على الله تعالى اعادة الاحيا التي لا يكون الحي حيا الا
بها ع ق بل على الصفة التي ما عليها وهذا فيه غاية